

Distr.: General
14 January 2009
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثالثة والستون

البند ١٣٢ من جدول الأعمال

الجوانب الإدارية والمتعلقة بالميزانية لتمويل
عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام

تقرير عن التقدم المحرز في التدريب على حفظ السلام

تقرير الأمين العام

المحتويات

الصفحة

٤	أولا - معلومات أساسية
٤	ثانيا - تقييم الاحتياجات والاستراتيجية
٦	ثالثا - التدريب على حفظ السلام: الأدوار والمسؤوليات
٦	ألف - دائرة التدريب المتكامل
٨	باء - المكاتب الأخرى التابعة لإدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني
٨	جيم - البعثات الميدانية التابعة للأمم المتحدة
٩	دال - الدول الأعضاء والشركاء
٩	رابعا - التدريب على حفظ السلام: التقدم المحرز والتطورات
٩	ألف - تقديم الدعم إلى الدول الأعضاء في مجال التدريب
١١	باء - تقديم الدعم إلى الاتحاد الأفريقي في مجال التدريب



١١	جيم - التدريب المدني قبل النشر
١٢	دال - الدعم المقدم للبعثات الميدانية في مجال التدريب
١٣	هاء - التدريب التوجيهي في المقر
١٣	واو - التدريب في مجالي القيادة والإدارة
١٤	زاي - التدريب الفني والتقني المستمر
١٧	حاء - وحدات التعلم الإلكتروني لموظفي الموارد البشرية
١٧	طاء - برنامج إعداد مجموعة متقدمة من المتدربين
١٨	خامسا - لمحة عامة عن قدرات التدريب على حفظ السلام
١٨	ألف - تدريب البعثات
١٨	باء - التدريب في المقر
١٩	جيم - التدريب الإلزامي
١٩	سادسا - تقديم التدريب
٢٠	ألف - التدريب في قاعدة الأمم المتحدة للوجستيات في برينديزي
٢٠	باء - التدريب في المرافق الإقليمية للأمم المتحدة
٢١	جيم - التدريب في مواقع ليست تابعة للأمم المتحدة
٢١	دال - منهجية التدريب
٢٢	سابعا - خاتمة
٢٢	ثامنا - الإجراءات المطلوب من الجمعية العامة اتخاذها

موجز

عملاً بقرار الجمعية العامة ٢٦٦/٦٠، يقدم هذا التقرير استكمالاً عن التقدم المحرز في التدريب على حفظ السلام بالأمم المتحدة. وهو يقدم تفاصيل النتائج الرئيسية لتقييم الاحتياجات التدريبية لحفظ السلام، ومعلومات عن استراتيجية التدريب التي نُفذت لتلبية الاحتياجات ذات الأولوية التي جرى تحديدها (الفرعان الأول والثاني). ويقدم التقرير أيضاً معلومات تفصيلية عن أدوار ومسؤوليات مختلف المكاتب والأقسام، في كل من المقر والميدان، فيما يخص التدريب على حفظ السلام (الفرع الثالث). ثم ينتقل التقرير إلى سرد مبادرات التدريب التي يجري القيام بها في إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني ككل (الفرعان الرابع والخامس). وإضافة إلى ذلك، يبحث التقرير الموارد اللازمة للتدريب على حفظ السلام، والأساليب والأماكن المناسبة لتقديم التدريب على حفظ السلام (الفرع السادس). وبعد الاستنتاجات (الفرع السابع)، يورد التقرير الإجراءات المطلوب من الجمعية العامة اتخاذها.

أولا - معلومات أساسية

١ - طلبت الجمعية العامة في الفقرة ٤ من الجزء الأول من قرارها ٢٦٦/٦٠، تقريراً عن التقدم المحرز في التدريب على حفظ السلام. وأفاد الأمين العام بأنه نتيجة لإعادة تركيز الجهود التي تبذلها دائرة التدريب المتكامل، لم يمكن تقديم التقرير في الإطار الزمني المطلوب. وأفاد الأمين العام أيضاً بأنه على حين جرى القيام بالكثير من العمل لتحسين التدريب على عمليات حفظ السلام، فما زال هناك احتياج إلى مزيد من العمل لوضع الصيغة النهائية لاستراتيجية جديدة للتدريب على حفظ السلام، وتنفيذها.

٢ - وقد أنشئت شعبة السياسات العامة والتقييم والتدريب، كجزء من جهود الإصلاح التنظيمي، في تموز/يوليه ٢٠٠٧، باعتبارها مورداً لكل من إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني. وتُعد دائرة التدريب المتكامل الكائنة في شعبة السياسات العامة والتقييم والتدريب مورداً مشتركاً يدعم الإدارتين وبعثات حفظ السلام والدول الأعضاء. وفي سياق إعادة تنظيم الإدارتين، تم إجراء تقييم للاحتياجات التدريبية الرئيسية لحفظ السلام في الأمم المتحدة، والتحديات والأولويات التي تتعلق بها. ووضعت، وفقاً لذلك، استراتيجية جديدة للتدريب على حفظ السلام، بهدف التصدي لاحتياجات التدريب ذات الأولوية لحفظ السلام على النحو المحدد في تقييم الاحتياجات، وتحقيق أقصى قدر من الاستفادة الفعالة من الموارد التدريبية. وجرى إحراز تقدم كبير في تنفيذ الاستراتيجية الجديدة لحفظ السلام، وكذلك في الجهود الشاملة التي تبذلها الأمم المتحدة للتدريب على حفظ السلام.

ثانياً - تقييم الاحتياجات والاستراتيجية

٣ - يُطلب من أفراد حفظ السلام على نحو متزايد العمل في ظروف تتسم بالتعقّد والتغير والصعوبة. ويتطلب ذلك من الأمم المتحدة نشر أفراد قادرين على أداء مهام متنوعة تشمل مجالات وظيفية مختلفة، وغالباً ما يكون ذلك في بيئات صعبة وبموارد محدودة. ويضم العاملون في مجال حفظ السلام في الأمم المتحدة طائفة من الجنسيات والثقافات والخلفيات المهنية والخبرات؛ ولم تتوافر لدى عدد منهم قبل تعيينهم سوى معرفة محدودة بمنظومة الأمم المتحدة أو عمليات الأمم المتحدة المعاصرة لحفظ السلام. وغالباً ما تكون فترة الخدمة في الأمم المتحدة قصيرة، ويتعين على إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني الاستجابة للدعم التدريبي والتطوير وتلبية الاحتياجات اللازمة لما يقرب من ٢٠٠ ٠٠٠ من حفظة السلام يتناوبون بين بعثات حفظ السلام والمقر كل عام. ولذا فإن التدريب عنصر مهم في ضمان مستويات ثابتة من المعرفة والاطلاع على الممارسة التنظيمية لجميع الأفراد الذين يتم نشرهم في البعثات الميدانية.

٤ - ولتحديد الاحتياجات التدريبية ذات الأولوية من بين العديد من الاحتياجات وتلبيتها على نحو فعال، وتحديد الدور المناسب لكل من مختلف الجهات الفاعلة المشاركة في التدريب على حفظ السلام، كان من الضروري إعداد رؤية واستراتيجية شاملتين. وقامت دائرة التدريب المتكامل بإجراء مشاورات موسّعة في الفترة ٢٠٠٧-٢٠٠٨ لتحديد تلك الاحتياجات التدريبية ذات الأولوية ووضع استراتيجية ملائمة. وشملت المشاورات لقاءات واجتماعات مع أفراد حفظ السلام بالأمم المتحدة والشركاء العاملين في هذا المجال؛ ومسح لأفراد حفظ السلام التابعين للأمم المتحدة؛ ومسوحات ومشاورات مع الدول الأعضاء ومقار قيادة القوات المسلحة والشرطة بها ومؤسسات التدريب على حفظ السلام؛ وإجراء مسح ومشاورات مع المدربين الميدانيين في بعثات حفظ السلام ومراكز التدريب المتكامل للبعثات.

٥ - وقد قام التقييم الاستراتيجي للاحتياجات التدريبية الذي اضطلعت به دائرة التدريب المتكامل في النصف الأول من عام ٢٠٠٨، ببحث المراحل الرئيسية الثلاث للتدريب على حفظ السلام: قبل الإيفاد إلى إحدى البعثات، وعند الوصول إلى إحدى البعثات أو إلى المقر؛ والتدريب المتواصل طوال مهمة حفظ السلام. وقدمت نتائج التقييم نظرة متعمقة مفيدة عن حالة التدريب على حفظ السلام بالأمم المتحدة. وقد تم تحديد الثغرات الرئيسية في جميع مراحل التدريب. وعلى سبيل المثال، فإنه في حين أن الأفراد الذين جرى مسحهم يعتقدون أن التدريب قبل النشر والتدريب التوجيهي قد ساعدهم على الاستعداد لمواجهة تحديات حفظ السلام، فما زالت هناك حاجة إلى تحسينات عديدة. وأشار أفراد الجيش والشرطة والمدنيين إلى أن المواد التدريبية والمواضيع الواردة في وحدات التدريب المعيارية عفا عليها الزمن ويجب أن تعكس على نحو أفضل التحديات التي تمثلها اليوم عمليات حفظ السلام المتعددة الأبعاد. علاوة على ذلك، فإن المواد التدريبية لإدارة عمليات حفظ السلام التي تقدم للدول الأعضاء شديدة العمومية في محتواها وشديدة الضخامة، ولا يتصدى على نحو كاف للتحديات التشغيلية الرئيسية للبعثات، مما يشير إلى الحاجة إلى تحسين مستويات التدريب وتعزيز الدعم التدريبي المقدم للدول الأعضاء. كما تم تحديد ثغرات في التدريب المدني قبل نشر القوات، بما في ذلك التداخل مع التدريب التوجيهي داخل البعثة. وأوضح تقييم الاحتياجات التدريبية أن مراكز التدريب المتكامل للبعثات وغيرها من جهات التدريب الميدانية بحاجة إلى تحسين الدعم والتوجيه من مقر الأمم المتحدة بشأن إدارة التدريب وتنظيمه. وحددت أيضا الاحتياجات التدريبية المشتركة بين القطاعات في مجالات مثل الاتصالات، والإدارة، والقيادة، والتكامل. وعليه، فإن تقدير الاحتياجات قد أبرز الحاجة إلى

وجود نظام لتقييم وتحديد أولويات التدريب، وتوضيح المسؤوليات عن تقديم التدريب الأساسي لجميع أفراد حفظ السلام، وتقييم فعالية التدريب.

٦ - وأوضحت المشاورات أيضا أن دائرة التدريب المتكامل كانت تستجيب لاحتياجات الدعم في مجال التدريب والتطوير وتقديم الخدمات اللازمة فيما يتصل بطائفة واسعة من قضايا حفظ السلام وعملائه، بدلا من التركيز على الأولويات الرئيسية. وقد تم تحديد الحاجة إلى اتخاذ الدائرة نهجا منقحا، يشمل رؤية شاملة، ونهج أكثر استراتيجية للتدريب على حفظ السلام، بما في ذلك معايير تدريبية أكثر وضوحا، وإدارة ورقابة أقوى، فضلا عن الحاجة إلى تحسين الاستفادة من التكنولوجيا والشراكات. وبناء على ذلك، وضعت استراتيجية جديدة للتدريب على حفظ السلام بالأمم المتحدة واعتمدت في أيار/مايو ٢٠٠٨، بهدف إيجاد نظام تدريبي يلبي الاحتياجات ذات الأولوية لعمليات حفظ السلام الحديثة المعقدة. وتمثل تلك الاستراتيجية تحولا أساسيا في النهج المتبع في التدريب على حفظ السلام، وتعيد تحديد الدور الذي ينبغي أن يضطلع به كل مكتب تجاه البعثات الميدانية والمقر والدول الأعضاء، لتحقيق أقصى قدر من الميزة النسبية، والخبرة في الموضوع، والقيمة. ولذلك فإن الاستراتيجية تهدف إلى تلبية احتياجات أفراد حفظ السلام للمعارف والمهارات ذات الأولوية، وتمكينهم بذلك من (أ) مواجهة التحديات الناشئة في عمليات حفظ السلام وفقا للمبدأ الأساسي وللمبادئ التوجيهية لإدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني؛ (ب) أداء وظائفهم المتخصصة بطريقة فعالة ومهنية ومتكاملة؛ (ج) إظهار القيم والكفاءات الأساسية للأمم المتحدة.

ثالثا - التدريب على حفظ السلام: الأدوار والمسؤوليات

٧ - هناك عدد كبير من الجهات الفاعلة في مجال التدريب على حفظ السلام، وقد حددت المشاورات التي جرت خلال العام الماضي الأدوار والمسؤوليات الرئيسية لكل من الكيانات الرئيسية المعنية على النحو المبين أدناه.

ألف - دائرة التدريب المتكامل

٨ - إن دائرة التدريب المتكاملة، التي هي جزء من شعبة السياسات العامة والتقييم والتدريب التابعة لإدارة عمليات حفظ السلام، هي المكتب الرئيسي المسؤول عن التدريب على حفظ السلام. ووفقا للاستراتيجية الجديدة للتدريب على حفظ السلام، تضطلع الدائرة بمسؤولية الإشراف على جميع أنشطة التدريب على حفظ السلام بالأمم المتحدة، وتقديم السياسات والتوجيه والدعم المتعلق بذلك. والدائرة مسؤولة أيضا عن توفير المعايير السارية

للتدريب على حفظ السلام، لجميع مراحل التدريب بناء على الأولويات والسياسات والدروس المستفادة وأفضل الممارسات في الإدارتين. وتعمم الدائرة المعايير على جميع الشركاء في التدريب على حفظ السلام، بما في ذلك الدول الأعضاء والبعثات الميدانية. وهي مكلفة بمهمة توفير الدعم التقني والتوجيه بشأن وضع وتنفيذ وتقييم التدريب على حفظ السلام بصورة مستمرة، من أجل مواصلة تحسين الاتساق والجودة في التدريب، سواء في الميدان أو في المقر. ويتعين على الدائرة تعزيز الدعم المقدم للدول الأعضاء والبعثات الميدانية، وهي مسؤولة عن رصد تطبيق معايير التدريب على حفظ السلام، وعن تقييم فعالية وكفاءة الأنشطة التدريبية. وتدير ميزانية التدريب لكل من إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني، وتقدم المشورة بشأن ميزانيات التدريب في البعثات لتعزيز الاتساق في تخصيص الموارد وفقا للأولويات والمعايير المقررة. وإضافة إلى ذلك، تكفل شعبة السياسات العامة والتقييم والتدريب، حيثما أمكن، ارتكاز التدريب على حفظ السلام على المبادئ والتوجيهات التي اعتمدها الأمم المتحدة للإدارتين أو غيرها.

٩ - وفي ضوء المسؤوليات الاستراتيجية والإدارية العامة لدائرة التدريب المتكامل، فضلا عن قدرتها المحدودة، قررت إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني تكليف الدائرة بمهمة التركيز على تطوير وتقديم أنشطة التدريب المهمة المشتركة بين القطاعات في مجال حفظ السلام. فعلى سبيل المثال تقوم الدائرة، بدعم من المجالات المتخصصة في المكاتب والأقسام المعنية، بتنظيم وتقديم برنامج التدريب التوجيهي لموظفي الإدارة الجدد في المقر، والتدريب قبل نشر الأفراد المدنيين في البعثات الميدانية، والبرنامج التوجيهي لكبار القادة، المخصص لكبار قادة البعثات. وعلاوة على ذلك، فإن الدائرة مسؤولة بالتعاون مع الشركاء، عن تلبية احتياجات التدريب الشاملة لجميع القطاعات، التي تحددها الإدارة العليا، وتقييم الاحتياجات التدريبية.

١٠ - ويقوم عدد من المكاتب والجهات الفاعلة الأخرى أيضا بدور هام في التدريب على حفظ السلام. فخلال العام الماضي، قامت دائرة التدريب المتكامل، بوصفها المنسق العام، بوضع آليات وإجراءات على صعيد المقر وعلى الصعيد الميداني، لتخطيط وتطوير وتنفيذ وتقييم التدريب على حفظ السلام، وذلك لضمان الالتزام بالمعايير الموحدة ومراقبة الجودة. ويشمل النظام خطة عمل سنوية للتدريب على حفظ السلام، واستعراض للاحتياجات من الموارد التدريبية لإدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني، وللأفراد العسكريين والشرطة والمدنيين، بما في ذلك استخدام وتدريب الخبراء الاستشاريين والخبراء الخارجيين في مجال التدريب، لتتوفر فيها الجمعية العامة وتعتمدها. وتقوم الدائرة حاليا بإضفاء الطابع المؤسسي على الإجراءات، وعلى أدوار ومسؤوليات مختلف كيانات الأمم المتحدة، في وثائق

السياسات والتوجيه بالإدارتين. ويجري كذلك وضع آليات لتنفيذها، بما فيها تجريب نظام إلكتروني لإدارة التدريب لتتبع التدريب الذي يتلقاه كل من أفراد حفظ السلام. وبهذه الطريقة، ينبغي أن تتوفر للإدارتين البيانات ذات الصلة والآليات المؤسسية المناسبة للاستفادة من مواردهما التدريبية على نحو فعال.

باء - المكاتب الأخرى التابعة لإدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني

١١ - تشتمل إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني على مكاتب وأقسام مسؤولة عن تطوير وتقديم التدريب الفني والتقني في مجالات خبرتها. وهناك حاجة إلى معارف ومهارات واسعة النطاق وشاملة لتخطيط ونشر وتنفيذ ورصد جميع بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام، بما في ذلك في ميادين الشؤون السياسية، والشؤون المدنية، والخدمات اللوجستية، والنقل، والطيران، والإصلاح القضائي، وإصلاح قطاع الأمن، وإدارة المعلومات، وإدارة الموارد البشرية. وجميع المكاتب والأقسام ذات الصلة في الإدارتين بها جهة لتنسيق التدريب تضطلع بالمسؤولية عن تنسيق وإدارة التدريب في مجال اختصاصها. وثمة العديد من مؤسسات التدريب على حفظ السلام التي تساعد الأمم المتحدة في إجراء التدريب المتخصص المتواصل للموظفين. فعلى سبيل المثال، ترسل إدارة عمليات حفظ السلام بصورة منتظمة موظفي الشؤون السياسية لحضور دورات عن إدارة التفاعلات في مركز خارجي للتدريب على حفظ السلام. وقد تم إعداد دورة لتنمية القدرات الإدارية لموظفي الأمم المتحدة العاملين في القضاء والسجون، بالتعاون الوثيق مع إحدى المؤسسات التعليمية الخارجية.

١٢ - غير أن الموارد المتاحة لتطوير وإدامة هذه البرامج التدريبية في هذا المجال وفي سائر المجالات الفنية والتقنية لحفظ السلام محدودة للغاية. وسوف تواصل إدارة عمليات حفظ السلام الاعتماد على الأموال المتأتية من خارج الميزانية لتعزيز موارد التدريب التي وافقت عليها الجمعية العامة.

جيم - البعثات الميدانية التابعة للأمم المتحدة

١٣ - تضطلع البعثات الميدانية التابعة للأمم المتحدة بالمسؤولية عن التوجيه الخاص بالبعثات والتدريب المستمر لجميع فئات حفظة السلام في الميدان. وقد أنشأت جميع البعثات الميدانية إما مركزا لتنسيق التدريب أو مركزا متكاملا لتدريب البعثة. ويتوقف نوع التدريب ووتيرته على احتياجات البعثة والموارد المتاحة، والتي تختلف من بعثة إلى أخرى. وتشمل برامج التوجيه التدريب على الجوانب الخاصة بالبعثات في القضايا المشتركة بين عدة قطاعات

من قبيل نوع الجنس، وفيرس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والسلوك والانضباط، والإحاطات بشأن أقسام ومسؤوليات البعثة المختلفة. وتشمل الأمثلة على التدريب المستمر الذي يجري في الميدان التدريب اللغوي والتدريب الأمني والتدريب على السلوك والانضباط مع التركيز على الوقاية من الاستغلال والإيذاء الجنسيين.

دال - الدول الأعضاء والشركاء

١٤ - تقع مسؤولية تدريب الأفراد العسكريين وأفراد الشرطة على عمليات حفظ السلام على الدول الأعضاء أساساً. وقد وضعت الأمم المتحدة المبادئ التوجيهية الأساسية ومعايير الأداء، ووفرت المواد التدريبية الوصفية لمساعدة الدول الأعضاء في هذا الصدد. وتفيد بعض الدول الأعضاء من طائفة من خيارات تقديم التدريب لاستكمال مواردها الوطنية، بما في ذلك مراكز التدريب على حفظ السلام الإقليمية والدولية، والترتيبات الثنائية مع الجهات المانحة والشركاء الآخرين.

١٥ - ويضطلع شركاء الأمم المتحدة بدور مهم في تطوير وتقديم التدريب على حفظ السلام، مما يسمح للمنظمة بمحشد الموارد والخبرات الهامة من مجموعة متنوعة من المجالات الوظيفية لتدريب عناصر الجيش والشرطة والمدنيين. وعلى سبيل المثال، يقوم خبراء التدريب من الدول الأعضاء بمساعدة إدارة عمليات حفظ السلام على إعداد وحدات تدريبية موحدة. وتسمح مراكز التدريب على حفظ السلام باستخدام مرافقها لأغراض التدريب المستمر لموظفي الأمم المتحدة المدنيين العاملين في مجال حفظ السلام. وعلاوة على ذلك، يوفر الخبراء المختصون بهذا الموضوع في المنظمات التي لا تستهدف الربح، التدريب مباشرة للأفراد من الدول الأعضاء الذين يوفدون إلى عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة.

رابعا - التدريب على حفظ السلام: التقدم المحرز والتطورات

ألف - تقديم الدعم إلى الدول الأعضاء في مجال التدريب

١٦ - تقوم دائرة التدريب المتكامل بتوجيه العناصر الأساسية للاستراتيجية التي تنتهجها إدارة عمليات حفظ السلام من أجل دعم التدريب على حفظ السلام المقدم للدول الأعضاء.

١٧ - ويجري حالياً تنقيح معايير التدريب في مرحلة ما قبل نشر عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام وتحديث هذه المعايير بالكامل، ووضع وسائل تدريب جديدة. وسوف تناح هذه المواد في عام ٢٠٠٩ لجميع الدول الأعضاء ومؤسسات التدريب على حفظ السلام في

موقع على شبكة الإنترنت. وستشمل المواد ما يلي: (أ) توجيهات بشأن الاحتياجات التدريبية لفئات الأفراد لفترة ما قبل نشر القوات؛ (ب) وحدات تدريبية أساسية متكاملة ووحدات تدريبية متخصصة؛ (ج) أدوات تكميلية للتدريب على حفظ السلام من قبيل السيناريوهات ودراسات الحالات الفردية وأفلام الفيديو والأفكار المفيدة حول التدريب؛ (د) معلومات خاصة بالبعثات ذات طابع غير عملي. وسيتاح أيضا توجيهات في مجال التدريب على القضايا الخاصة بالبعثات ذات الطابع العملي للدول الأعضاء ذات الصلة ومؤسسات التدريب على حفظ السلام عند الاقتضاء. وخلال العام المنصرم، أعدت إدارة عمليات حفظ السلام، بمساعدة وتعاون عدد من الدول الأعضاء والجهات المانحة ومؤسسات التدريب على حفظ السلام، ١٢ وحدة تدريبية متخصصة لشرطة الأمم المتحدة. وقد تبودلت صيغ أولية واختبرت، ويجري حاليا توزيع الوحدات المستكملة على جميع الدول الأعضاء. وتعكف إدارة عمليات حفظ السلام أيضا على تنقيح وحدات تدريبية متخصصة لضباط الأركان العسكريين والمراقبين العسكريين. وبمجرد استكمال جميع الوحدات التدريبية الموحدة ووضع صيغتها النهائية سوف تتاح بلغي العمل بالأمم المتحدة. وستكون أدوات التدريب التكميلية متاحة بلغات مختلفة، ويتوقف ذلك على مصدر المواد.

١٨ - وسوف يشمل الدعم المقدم للدول الأعضاء ومؤسسات التدريب على حفظ السلام في مجال التدريب توفير المساعدة في الموقع من قبل فرق تدريبي الأمم المتحدة لحفظ السلام والخبراء في الموضوع، إذا اقتضى الأمر ذلك. وستكون هذه الأفرقة جاهزة للعمل في عام ٢٠٠٩، وسوف توفر المساعدة في الموقع على المدى القصير في شكل تطوير المناهج الدراسية، ومنهجية التدريب، وتحديد فجوات التدريب. وتقوم دائرة التدريب المتكامل أيضا بالتخطيط لعدد من أنشطة تدريب المدربين لتعزيز قدرة الدول الأعضاء ومراكز التدريب على حفظ السلام على استخدام المواد التوجيهية التدريبية المطورة حديثا لحفظ السلام بالأمم المتحدة. وقد تم تنقيح إجراءات ومعايير "لإعتراف" الأمم المتحدة بالتدريب على حفظ السلام الذي تقوم به دولة عضو إذا كان متوافقا مع معايير الأمم المتحدة. ولذلك فسوف تستأنف دائرة التدريب المتكامل "لإعتراف بالتدريب" إثر تنقيح وحدات التدريب الموحدة.

١٩ - وقد أحرز تقدم كبير في مجال وضع آليات لتبادل المعلومات مع الدول الأعضاء. وفي مطلع عام ٢٠٠٩، ستتاح معظم التوجيهات والمواد التدريبية وغيرها من المعلومات عن تدريب الأفراد العسكريين وأفراد الشرطة قبل النشر للدول الأعضاء ومؤسسات التدريب على حفظ السلام عن طريق موقع على شبكة الإنترنت. وابتداء من أوائل عام ٢٠٠٩، سيتم تدشين شبكة ممارسين إلكترونية للدول الأعضاء ومؤسسات التدريب على حفظ

السلام لتسهيل تبادل المعارف وأفضل الممارسات في مجال التدريب على حفظ السلام بالأمم المتحدة قبل نشر القوات. وعلمنا بأن شبكة الممارسين تمثل منتدى تفاعلياً يتيح للأعضاء تبادل المعلومات والتماس حلول لتحديات خاصة بالتدريب على حفظ السلام. ولمساعدة مؤسسات التدريب على حفظ السلام في تعزيز برامجها التدريبية، ستقوم إدارة عمليات حفظ السلام، حسب الاقتضاء، بتسهيل الشراكات التدريبية والتفاعل بين الدول الأعضاء ومؤسسات التدريب على حفظ السلام. وبفضل هذه الشراكات، تم توزيع ١٢ مشروع وحدة تدريبية متخصصة للشرطة على غالبية أفراد شرطة الأمم المتحدة قبل إيفادهم إلى العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور في عام ٢٠٠٨.

باء - تقديم الدعم إلى الاتحاد الأفريقي في مجال التدريب

٢٠ - تقدم إدارة عمليات حفظ السلام الدعم للمنظمات الإقليمية في مجال التدريب على حفظ السلام، وذلك وفقاً للاتفاقات الرسمية مع المنظمات الإقليمية و/أو حسب ما تقرره الجمعية العامة. ووفقاً للقرار ١/٦٠ الذي دعمت فيه الجمعية العامة وضع وتنفيذ الخطة العشرية المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي لبناء القدرات، تقوم الإدارة بتقديم المساعدة في وضع وتطبيق خطة تنفيذية لتدريب القوة الاحتياطية الأفريقية. وفي عامي ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨ ساعدت إدارة عمليات حفظ السلام، بتمويل من الجهات المانحة الثنائية، في إجراء أربع دورات للقيادة العليا للبعثات بالاتحاد الأفريقي. كما يسرت الإدارة مختلف الأنشطة التدريبية للقوة الاحتياطية الأفريقية وشاركت فيها بنشاط على الصعيدين القاري والإقليمي، بما في ذلك توفير الدعم لوضع السياسات والمساعدة في وضع سيناريوهات ومواد تدريبية وتقديم الدعم لتنفيذ التدريب.

جيم - التدريب المدني قبل النشر

٢١ - في عام ٢٠٠٧، أصبح التدريب قبل النشر إلزامياً لجميع الموظفين المدنيين الدوليين حديثي العهد بالخدمة في بعثات حفظ السلام. ومن ثم فإن المشاركة في برنامج التدريب المدني قبل النشر الذي تعقده إدارة عمليات حفظ السلام في برينديزي قد نمت نمواً كبيراً في العام الماضي. ويشارك ما متوسطه ١٠٠ فرد كل شهر في هذه الدورات. وتتم مواءمة البرنامج بما يتفق مع المعايير المنقحة للتدريب على حفظ السلام قبل النشر من أجل تعزيز الاتساق. وتستخدم مجموعة متنوعة من منهجيات التدريب، بما فيها التعلم في الفصول الدراسية التقليدية والتمارين القائمة على المحاكاة والتعلم بمساعدة الحاسوب. وتستهدف الدورة الموظفين المدنيين الجدد الذين يوفدون إلى أي بعثة من بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام، ومن ثم فإنها تغطي مواضيع عامة لحفظ السلام. واستكمالاً للبرنامج العام لما قبل النشر،

تقوم الدائرة بوضع سلسلة من مجموعات المعلومات الخاصة بالبعثات لتكملة التدريب قبل النشر وتوفير معلومات مفصلة عن البعثة لأفرادها قبل وصولهم إلى عملهم الجديد. ويقدم التدريب التوجيهي الخاص بالبعثات للأفراد بعد وقت قصير من وصولهم إلى البعثة بوصفه الخطوة التالية في إعداد الموظفين لمهامهم في الميدان.

دال - الدعم المقدم للبعثات الميدانية في مجال التدريب

٢٢ - تقدم البعثات الميدانية للأمم المتحدة برامج التوجيه الوافي الخاص بالبعثات، وكذلك المعارف الجارية والتدريب على المهارات لحفظ السلام في الميدان. وقد استفادت البعثات الميدانية من تحسين تبادل المعلومات من خلال استخدام الأدوات التكنولوجية. ويمكن لجميع بعثات حفظ السلام حاليا الحصول على المواد التوجيهية على موقع الشبكة الداخلية لإدارة عمليات حفظ السلام؛ وفي عام ٢٠٠٩، سوف تكون المواد متاحة أيضا في موقع الإدارة للتدريب على الإنترنت. وفضلا عن ذلك، يدعى موظفو التدريب بالبعثات إلى المشاركة في شبكة ممارسين إلكترونية للمدربين ومديري التدريب على حفظ السلام بالأمم المتحدة. وهذا من شأنه أن يساعد على تيسير تبادل المعلومات بين البعثات والمقر، والحد من الفارق الزمني في الاتصال بين المشاركين وتمكينهم من التماس حلول لتحديات معينة خاصة بالتدريب، وإبداء الملاحظات والتعليقات على القضايا المتصلة بالتدريب على حفظ السلام. وتقوم دائرة التدريب المتكامل بتعزيز البرامج الموحدة للتدريب التوجيهي التي أجريت في جميع البعثات لضمان تكميلها للمعايير المنقحة للتدريب قبل النشر. ويتبادل مدربو البعثات المواد التدريبية التوجيهية مع البعثات الأخرى باللغة الإنكليزية أو الفرنسية أو بهما معا. وإضافة إلى ذلك، تساعد الدائرة على تحسين فرص حصول البعثات على الدورات التدريبية التي يجريها مكتب إدارة الموارد البشرية في مجالي القيادة والإدارة؛ وسيبدأ التنفيذ الأولي للبرنامج في عام ٢٠٠٩، مع التركيز على استدامة البرنامج من خلال تدريب المدربين في البعثات.

٢٣ - وقد أطلقت دائرة التدريب المتكامل نظاما تجريبيا لإدارة التدريب إلكترونيا، مصمما لتحسين إدارة أنشطة التدريب على حفظ السلام والترشيح للدورات وموارد التدريب، والقيام بإدارة سجلات التدريب. ويرتكز هذا النظام على مركزية معلومات التدريب على حفظ السلام في كل من الميدان والمقر لتحسين كفاءة وفعالية التدريب لجميع أفراد حفظ السلام. وسيكون هذا النظام متاحا لجميع بعثات حفظ السلام والمقر، وسوف ييسر تبادل جداول مواعيد التدريب والتعاون الإقليمي بشأن التدريب الشامل.

هاء - التدريب التوجيهي في المقر

٢٤ - يجري تنفيذ التدريب التوجيهي في المقر في مجال حفظ السلام لفائدة الموظفين الجدد بإدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني زهاء ثلاث مرات في السنة. وفي عام ٢٠٠٨، نظمت دائرة التدريب المتكامل ثلاث دورات من التدريب التوجيهي استفاد منها ١١٥ موظفاً (٧٢ مدنياً و ٢٩ عسكرياً و ١٤ شرطياً). وسعى إلى تقديم التوجيه في غضون بضعة أسابيع من وصول الموظف، يجري حالياً إعداد دورة توجيهية في إطار التعلم الإلكتروني من المقرر أن تكون متاحة في عام ٢٠٠٩.

واو - التدريب في مجالي القيادة والإدارة

٢٥ - يكمن التحدي المتعلق بإعداد تدريب كبار القيادات في كفاءة تزويد من يتلقون التدريب بالمعارف الأساسية وأدوات اتخاذ القرارات في سياق عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. وعلاوة على ذلك، من اللازم أن تكون الدورات متاحة لكافة المشاركين وملبية لاحتياجاتهم، نظراً إلى مدى تنوع خلفياتهم ومستوياتهم وسابق معرفتهم بنظام الأمم المتحدة وحفظ السلام بوجه خاص.

٢٦ - والبرنامجان الرئيسيان في مجال تدريب كبار القيادات هما البرنامج التوجيهي لكبار القيادات والدورة التدريبية لكبار قادة البعثات، اللذان يجري استعراضهما وتعديلهما باستمرار لتلبية احتياجات كبار القادة استناداً إلى التقييمات في مرحلة ما بعد الدورات والدروس المستفادة والسياسات العامة والمبادئ التوجيهية الناشئة. والبرنامج التوجيهي لكبار القيادات هو برنامج من خمسة أيام غرضه إتاحة الفرصة أمام كبار قادة البعثات الميدانية المعيّنين حديثاً لاستكشاف التحديات المعقدة لقيادة عمليات حفظ السلام المعاصرة والمتعددة الأبعاد، بما في ذلك المسائل الشاملة للتخطيط الاستراتيجي والتكامل ودعم البعثات. والدورة التدريبية لكبار قادة البعثات هي برنامج من ١٠ أيام تشترك في احتضانه دولة عضو، وغرضه إعداد كبار الموظفين الحاليين والمحتملين للاضطلاع بالأدوار والمسؤوليات المنوطة بقيادات البعثات. وتقدم الدورة تدريباً على كيفية التخطيط لعمليات حفظ السلام وإعدادها وتنظيمها وإدارتها. ومن الأهداف الرئيسية الأخرى للدورة مساعدة مسؤولي الدول الأعضاء على فهم بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام المتعددة الأبعاد بصورة أفضل. وقد تم تنفيذ كل برنامج في مناسبتين خلال عام ٢٠٠٨.

٢٧ - ولتدارك مسائل التدريب الشاملة الرئيسية والثغرات في المهارات التي حددها تقييم الاحتياجات، تبذل حالياً جهود من أجل زيادة تحسين محتويات هذه البرامج وتيسير الوصول

إليها. وستقدم هذه البرامج لموظفي المقر باللغة الإنكليزية ولموظفي البعثات باللغة الإنكليزية أو الفرنسية قدر الإمكان وحسب الاقتضاء.

زاي - التدريب الفني والتقني المستمر

٢٨ - التدريب المستمر في مجالات فنية أو تقنية محددة هو مسؤولية المكاتب والوحدات المتخصصة في المقر وفي الميدان. غير أنه، توجد حالياً بعض الثغرات الجوهرية في التدريب الأساسي في مجال حفظ السلام، لا يمكن تداركها بالاعتماد على الموارد المتوافرة. وعليه، فإن إدارة عمليات حفظ السلام تعمل على تحديد تبرعات إلى غاية عام ٢٠١١ لمساعدة المكاتب على تلبية هذه الاحتياجات القائمة في مجال تطوير التدريب. وعليه، جرى أو يجري استخدام الموظفين على أساس مؤقت في مكتب سيادة القانون والمؤسسات الأمنية ومكتب العمليات والقسم المعني بأفضل الممارسات وشعبة الدعم اللوجستي وشعبة الموظفين الميدانيين، لتنسيق التدريب المتخصص وتطويره استناداً إلى أولويات تنظيمية استراتيجية محددة. وإذا ما توافرت موارد كافية، فإن الأمل معقود على أن يتم إعداد برامج التدريب الأساسي الأهم في غضون السنوات الثلاث القادمة.

٢٩ - والتدريب مستمر في عدد من المجالات المواضيعية والفنية التي تم بالفعل إعداد موادها. وعلى سبيل المثال:

(أ) يقدم المسؤولون والمستشارون المعنيون بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في البعثات الميدانية التدريب الخاص بالبعثات في مجال التثقيف والوقاية، والتدريب لمستشاري فيروس نقص المناعة البشرية والتدريب في مجال التعلم من الأقران؛

(ب) تقام حلقة عمل تدريبية سنوية لمسؤولي الإصلاحات موجهة لموظفي الإصلاحات التابعين للبعثات؛

(ج) تعكف حالياً إدارة عمليات حفظ السلام على إعداد استراتيجية تدريب جنساني شاملة، تتضمن بناء قدرات أفراد حفظ السلام في مجال المسائل المتعلقة بتعميم مراعاة المنظور الجنساني وفي مجال تنفيذ قرار مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠) المتعلق بالمرأة والسلام والأمن؛

(د) يعكف مكتب سيادة القانون والمؤسسات الأمنية التابع لإدارة عمليات حفظ السلام، وبمساعدة الجهات المانحة، على إعداد ما يلي:

١' برنامج تدريب لموظفي الشؤون القضائية؛

٢' دورة في تخطيط حفظ السلام موجهة لشرطة الأمم المتحدة؛

(هـ) تقود دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام عملية سنوية للرد السريع تقدم خدمات منها عملية تدريب الموظفين وتقييمهم. وكانت هذه العملية موضع اعتراف واسع لما لها من فوائد في مجالي التعلم وتطوير الكفاءات، ومن ثم، جرى توسيع قاعدتها لتشمل مزيدا من الشركاء؛

(و) يقدم مستشارو حماية الأطفال في البعثات الميدانية التدريب لموظفي البعثات العاملين في مجال مسائل نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج. ويقدمون أيضا التدريب في مجال قضايا قضاء الأحداث لأفراد شرطة الأمم المتحدة. وستتخذ في عام ٢٠٠٩ مبادرة لاستعراض مواد التدريب على حماية الأطفال وتوحيدها.

٣٠ - وفي عامي ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨، قامت إدارة عمليات حفظ السلام، سعيا منها إلى سد الثغرات المحددة، بإعداد مواد تدريب حسب المهنة، ودربت ١٠٠ موظف على الأنشطة الأساسية التي يضطلع بها مكتب العمليات مثل صياغة المراسلات المتعلقة بعمليات حفظ السلام وكتابة التقارير وعقد اجتماعات تنسيقية فعلية. وفي الربع الأخير من عام ٢٠٠٨، عُقدت دورة لبناء الأفرقة موجهة لقيادات أفرقة العمليات المتكاملة، من أجل التصدي للتحديات المشتركة التي برزت منذ إنشائها. وبحلول نهاية عام ٢٠٠٩، سيتم تنفيذ ما مجموعه سبع حلقات عمل لبناء الأفرقة لفائدة أفرقة العمليات المتكاملة لتعزيز الاتساق وحسن سير العمل، فضلا عن خمس حلقات عمل لتحسين التنسيق بين أفرقة العمليات المتكاملة والأقسام الوظيفية التخصصية.

٣١ - وتعمل أيضا إدارة عمليات حفظ السلام مع عدد من المؤسسات الوطنية للتدريب في مجال حفظ السلام، تحت مظلة الفريق المتكامل المعني بترع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، لإعداد مواد تدريبية وتبادلها وتنفيذ دورات تدريبية. وهذه المؤسسات المعنية بالتدريب في مجال حفظ السلام شريك قيّم يساعد على تلبية الاحتياجات المتزايدة لأخصائيين مدربين في مجال نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج؛ وستواصل الإدارة العمل معها لإعداد وتنفيذ دورات مرجعيتها سياسات الأمم المتحدة وممارساتها الفضلى في هذا الميدان. ويجري أيضا تنفيذ دورات تدريبية داخل القطر الواحد للممارسين في الميدان، سواء من المنتسبين للأمم المتحدة أو المنظمات الشريكة، وذلك بالتعاون مع الفريق العامل المشترك بين الوكالات المعني بترع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، كما توجد خطط لإعداد دورة تدريبية بالاستعانة بالحاسوب لجميع الموظفين العاملين في ذلك الميدان.

٣٢ - وفي عام ٢٠٠٨، استمرت إدارة الدعم الميداني، بدعم من البعثات الميدانية، في إعداد ووضع الصيغة النهائية لوحدها التدريبية في إطار برنامج تدريب كبار موظفي البعثات في مجالي الإدارة واستخدام الموارد. والبرنامج الذي يعد إحدى أولويات الإدارة، أنشئ استجابة لتقارير مراجعي الحسابات التي أبرزت ثغرات مهمة في الأداء الإداري لبعثات حفظ السلام، وهو موجه إلى كبار المديرين من فئتي الإدارة العليا والمتوسطة. وأهداف البرنامج هي كفاية حصول الموظفين على مستوى أدنى من الكفاءة في طائفة من وظائف الدعم الإداري؛ وتيسير المسؤوليات التنظيمية والائتمانية عن طريق التشديد على المساءلة في صناعة القرار؛ واستحداث طريقة منهجية للتطوير المهني للموظفين من أجل الارتقاء بالمستويات المتتالية للمسؤولية. والبرنامج هو برنامج تعلم مختلط يشمل التعلم الإلكتروني والدروس الكتابية الإلزامية وحلقات العمل الحوارية. وفي عام ٢٠٠٨، أكملت الإدارة برنامجاً تجريبياً استغرق سنة، وشمل ست وحدات للتعلم الإلكتروني وثلاث حلقات عمل مباشرة. ويجري بانتظام تحديث وحدات التعلم الإلكتروني لتعكس الدروس المستفادة من البرنامج التجريبي وكذا التغييرات في سياسات الأمم المتحدة وإجراءاتها.

٣٣ - ونظمت إدارة الدعم الميداني سلسلة من المناسبات التدريبية لموظفي الأمم المتحدة المعنيين بمسائل السلوك والانضباط. وهياً التدريب فرصة لتوجيه الموظفين المعنيين حديثاً، وتحديد معارف أفراد حفظ السلام القدامى بشأن المعايير المطبقة والتوجيهات والإجراءات الراهنة المتعلقة بالسلوك والانضباط، والإبلاغ عن مبادرات بعينها مثل نشر نظام تعقب حالات سوء السلوك الذي هو نظام إلكتروني مأمون قائم على الإنترنت، مصمم لتسجيل ادعاءات سوء سلوك أفراد حفظ السلام وتعقبها والإبلاغ عنها.

٣٤ - وتواصل إدارة الدعم الميداني تنظيم وتنفيذ التدريب المتخصص في مجال اللوجستيات، وكذلك تقديم التوجيه والإرشاد للبعثات بخصوص احتياجات برامجها التدريبية اللوجستية، كتلك المتعلقة بالمعدات المملوكة للوحدات وإدارة الممتلكات. ونُظم لأول مرة في تموز/يوليه ٢٠٠٨ تدريب على حفظ السلام لرؤساء مراكز العمليات اللوجستية المشتركة ورؤساء خدمات الدعم المتكامل بالبعثات، سمح فيه للمشاركين بتبادل المعلومات عن التحديات وأفضل الممارسات. وجرى تنظيم تدريب تجريبي جديد في مجال إدارة المخاطر التشغيلية لموظفي اللوجستيات بالمقر، في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨. وسيجري لاحقاً إطلاق ذلك البرنامج لتدريب موظفي الشؤون اللوجستية الميدانيين في البعثات.

حاء - وحدات التعلم الإلكتروني لموظفي الموارد البشرية

٣٥ - تتضمن إدارة الموارد البشرية في عمليات حفظ السلام أنشطة تُعرض المنظمة لتحديات تنظيمية ومخاطر مالية كبيرة (مثل تجهيز الاستحقاقات والمزايا المعقدة، وكفالة نزاهة عمليات اختيار الموظفين وإدارة الموارد البشرية بما يتماشى مع الولايات الصادرة عن الجمعية العامة). وفي السنوات الأخيرة، جرى تفويض العديد من مجالات إدارة الموارد البشرية من إدارة الشؤون الإدارية إلى إدارة عمليات حفظ السلام أو إدارة الدعم الميداني، ومن ثم إلى أقسام شؤون الموظفين بالبعثات الميدانية. وخضعت تلك الأنشطة للتدقيق والاستعراض، مما كشف عن الحاجة إلى تعميق معارف ممارسي إدارة الموارد البشرية في الميدان.

٣٦ - وستتبع إدارة الدعم الميداني نموذجاً مشتركاً بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وجامعة كورنيل لتدريب موظفيها المعنيين بالموارد البشرية وإصدار الشهادات لهم. وسيعمل الخبراء في المجال من كل من المقر والبعثات الميدانية مع خبراء في إدارة الموارد البشرية من خارج الأمم المتحدة من أجل إعداد ثلاث وحدات للتعلم الإلكتروني:

(أ) الوحدة الأساسية: إدارة الموارد البشرية في البعثات الميدانية للأمم المتحدة (تركز أساساً على هياكل عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام)؛

(ب) استخدام الموظفين واختيارهم وتوظيفهم في عمليات حفظ السلام؛

(ج) إدارة الاستحقاقات والمزايا في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام.

٣٧ - وستفرض إلزامية إكمال الوحدات التدريبية من جانب موظفي إدارة الموارد البشرية إلى تعزيز الجودة والتوحيد في تطبيق القواعد والسياسات والإجراءات التي تحكم إدارة الموارد البشرية.

طاء - برنامج إعداد مجموعة متقدمة من المتدربين

٣٨ - من أجل تدارك النقص الخطير في الموظفين المؤهلين لشؤون الموارد البشرية في البعثات، تم إطلاق برنامج لإعداد مجموعة متقدمة من المتدربين في أيار/مايو ٢٠٠٨. وهذا البرنامج هو جهد مشترك بين المقر والبعثات الميدانية لتقديم تدريب مكثف أثناء الخدمة لمجموعة من المرشحين الخارجيين قبل وضعهم في قائمة المرشحين لموظفي شؤون الموارد البشرية. وتم تدريب عشرة موظفين لشؤون الموارد البشرية في عام ٢٠٠٨. وشمل البرنامج دورة تعلم أولية لفترة ثلاثة أشهر في المقر، تبعها تدريب إضافي أثناء الخدمة لفترة ثلاثة أشهر، جرى أثناءه انتداب الموظفين في أقسام شؤون الموظفين المدنيين في البعثات الميدانية. وبناء على نجاح البرنامج التجريبي، فقد تقرر تنفيذ برنامج ثانٍ لمجموعة متقدمة من المتدربين في عام ٢٠٠٩.

خامسا - لمحة عامة عن قدرات التدريب على حفظ السلام

ألف - تدريب البعثات

٣٩ - يشير استعراض قدرات البعثات حاليا على التدريب إلى الحاجة إلى التوحيد لكفالة وجود قدرات كافية لدى البعثات تمكّنها من المحافظة على مهارات أفرادها، وتمكين المنظمة من الاحتفاظ بقوة عاملة مهنية في مجال حفظ السلام ودعمها. إن وضع نهج موحد لتحديد الاحتياجات التدريبية المقترحة للبعثات لكي تقوم الجمعية العامة باستعراضه يتيح اتساق التدريب في جميع البعثات. ويمكن أن يستند هذا النهج إلى معايير محددة مثل تكاليف الموظفين، أو مبلغ محدد لتدريب كل موظف. وبناء على ذلك، تعتزم إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني أن تستعرضا احتياجات التدريب لجميع بعثات حفظ السلام، وذلك بهدف توحيدها، بما في ذلك عناصر دعم التدريب الميداني المخصصة.

باء - التدريب في المقر

٤٠ - إن المورد المشترك الرئيسي للتدريب في الإدارتين هو دائرة التدريب المتكامل التي تضم ٣٤ موظفا، من بينهم ١٢ عسكريا معارا و ٣ أفراد شرطة معارين. ويوجد حاليا ٢٤ موظفا في مقر الأمم المتحدة في نيويورك و ١٠ في قاعدة الأمم المتحدة للوجستيات في برينديزي، إيطاليا. ويشكل الأفراد العشرة المتواجدين في برينديزي "وحدة مستضافة" في ذلك المرفق، وهم يخضعون مباشرة لرئيس دائرة التدريب المتكامل في نيويورك، ولا توجد لهم أي علاقة تقنية بقاعدة الأمم المتحدة للوجستيات في برينديزي.

٤١ - وبعد فترة وجيزة من تشكيل دائرة التدريب المتكامل في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥، قُدم اقتراح إلى الجمعية العامة في سياق تقرير الأمين العام عن استعراض تمويل عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام (A/60/696)، للموافقة على نقل فريق تدريب مكّون من ضباط معارين ومدربين مدنيين إلى قاعدة الأمم المتحدة للوجستيات. وكان من بين الأنشطة الرئيسية للدائرة آنذاك، تقديم دورات تدريبية في البعثات والدول الأعضاء. وهكذا، كان الانتقال يهدف إلى الاستفادة من مرافق التدريب الموجودة في قاعدة اللوجستيات، وفي جوار القاعدة من أماكن البعثات في أفريقيا وأوروبا. وكان يُنتظر أن تشمل جوانب الكفاءة المكتسبة من هذا الانتقال، انخفاض تكاليف السفر وإتاحة المزيد من الوقت للتدريب قبل النشر والدورات التدريبية الأخرى.

٤٢ - ومع إعادة تنسيق أولويات وأنشطة دائرة التدريب المتكامل لتلبية متطلبات استراتيجية التدريب على حفظ السلام، تبين أن كفاءة هذا الترتيب أقل مما كان متوقعا في

البداية. وبالنظر إلى التوجه الجديد للدائرة، سيكون من المجدي أكثر بكثير إعادة ضبط الجيش والشرطة المعارين وثاني أكبر وظيفة مدنية (برتبة ف - ٥) إلى نيويورك. وفي هذا الصدد، أُدرج اقتراح بنقل خمس وظائف فنية من فريق التدريب الموجود في برينديزي إلى المقر في نيويورك في ميزانية حساب الدعم لعمليات حفظ السلام للفترة ٢٠١٠/٢٠٠٩ لتقوم الجمعية العامة باستعراضها والموافقة عليها.

جيم - التدريب الإلزامي

٤٣ - قبل الفترة المالية الحالية ٢٠٠٨/٢٠٠٩، أُعيقَت القدرة على تقديم دورات تدريبية إلزامية في الأمم المتحدة للأفراد الذين يتم تمويل وظائفهم من حساب الدعم نظرا لأن موارد مكتب إدارة الموارد البشرية المتأتية من الميزانية العادية لم تكن كافية للإيفاء بجميع تكاليف الدورات الإضافية المطلوبة. وللفترة المالية الحالية، وافقت الجمعية العامة على تمويل حساب الدعم للبدء في تلبية هذه الحاجة. وقد رحب موظفو المقر بإتاحة هذه الدورات ترحيبا شديدا. إلا أن الاعتمادات المتاحة حاليا لا تزال أقل بكثير من الاحتياجات. وبناء عليه، ستشمل الميزانية المقترحة لحساب الدعم للفترة المالية ٢٠٠٩/٢٠١٠، طلبا تنظر فيه الجمعية لتوفير أموال إضافية لإجراء هذه الدورات، ومعالجة الفجوات الرئيسية في التدريب المحددة في تقييم احتياجات التدريب، مثل الدورات الإلزامية عن التوعية بالأخلاقيات والزهرة، والدورات التدريبية المطلوبة، مثل برنامج تنمية القيادات الإدارية، وبرنامج التنمية الإدارية، وإدارة الأداء، وبرنامج المهارات الإشرافية.

سادسا - تقديم التدريب

٤٤ - إن تحديد مكان وزمان وكيفية تقديم التدريب يتوقف غالبا على مجموعة من العوامل، وتشمل عدد الموظفين الذين يحتاجون إلى التدريب؛ والموقع الجغرافي للأفراد الذين يحتاجون إلى التدريب؛ ومدة الدورة التدريبية؛ والخبراء والميسرين الإداريين والتقنيين اللازمين؛ والمعدات التقنية اللازمة للقيام بهذا النشاط، مثل معينات التدريب، والحواسيب، والمركبات؛ والمكان الملائم لاستضافة التدريب الفعال وتوفير مرافق محددة مثل الغرف الجانبية، والمقاعد ذات التشكيلات المحددة ومرافق الترجمة الشفوية؛ والسفر، والتكاليف الإدارية وتكاليف المكان المرتبطة بجمع المتدربين والميسرين والمديرين معاً. وتشمل العوامل الأخرى أيضا وتيرة الدورات التي يجب أن تكون مستدامة، وقابلة للتكرار وموحدة، مثل الدورات التدريبية للمدنيين قبل النشر. ومن المهم الإشارة إلى أن الاحتياجات في مجال التدريب يجب أن تكون أيضا متوازنة مع الاحتياجات التشغيلية. وتؤخذ في الاعتبار أيضا استمرارية العمليات عند تقييم مختلف خيارات تقديم التدريب.

٤٥ - تُتخذ القرارات المتعلقة بأماكن عقد الدورات على أساس كل حالة على حدة، استنادا إلى العوامل المذكورة في الفقرة ٤٤. ولا يوجد حل واحد يصلح لجميع احتياجات التدريب في مجال حفظ السلام. وتسعى إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني جاهدتين إلى كفالة توحيد التدريب عندما وحيثما يكون ذلك عمليا. أما بالنسبة لأماكن التدريب، فلا يوجد معيار واحد يشمل جميع أنشطة التدريب، نظرا لتباين طبيعة كل نشاط تدريبي والمتدربين المستهدفين تباينا كبيرا في جميع المجالات المواضيعية لحفظ السلام. ويتم اختيار أكثر الحلول فعالية وأقلها تكلفة استنادا إلى مجموعة الشركاء التي تقدم التدريب ومواقع تقديم التدريب المتاحة في ذلك الوقت.

ألف - التدريب في قاعدة الأمم المتحدة للوجستيات في برينديزي

٤٦ - إن قاعدة الأمم المتحدة للوجستيات في برينديزي، إيطاليا، هي أساسا وحدة للوجستيات تضم مرافق لاستضافة الأنشطة التدريبية. وليس لهذه الوحدة دور في وضع سياسات التدريب والتوجيه، بل هو مجرد مكان لإجراء أنشطة التدريب. لذلك، فهو لا يؤدي دورا في وضع دورات التدريب في مجال حفظ السلام، الأمر الذي تقع مسؤوليته على عاتق دائرة التدريب المتكامل. ويتمثل دوره الأساسي فيما يتعلق بالتدريب في مجال حفظ السلام بتوفير المكان والموارد المرتبطة بتقديم التدريب للمدنيين قبل النشر.

٤٧ - وهذا، مع العلم بأن مرافق التدريب في قاعدة اللوجستيات في برينديزي غير مناسبة كثيرا لأغراض التدريب، وعندما تكون متاحة يمكن أن تستخدمها مكاتب الأمم المتحدة أو البعثات الميدانية الراغبة في القيام بأنشطة تدريبية. وثم إن برامج التدريب في مجالات تخصصية تُعقد عادة فيها. إذ تجرى مثلا دورات تدريبية وحلقات دراسية عن تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، والنقل البري، ومستشاري القضايا الجنسانية في الميدان، وإصلاح قطاع الأمن، والمعدات المملوكة للوحدات. وتستخدم دائرة التدريب المتكامل المرافق المخصصة لبرامج تدريب المدنيين قبل النشر وحلقات عمل أخرى. وتجري قاعدة الأمم المتحدة للوجستيات في برينديزي أيضا دورات تدريبية لموظفيها في تلك المرافق.

باء - التدريب في المرافق الإقليمية للأمم المتحدة

٤٨ - يُنظر في إجراء دورات تدريبية في المرافق الإقليمية عندما تكون هناك حالة معقولة تتطلب ذلك، بناء على العوامل التالية: عدد الموظفين الذين يحتاجون إلى التدريب؛ وقرب المتدربين والمدربين والخبراء المطلوبين من الموقع الإقليمي؛ ومدة السفر وتكاليفه؛ وتوفر مرافق التدريب وخدمات الدعم. وعلى ذلك، يفضل أن تكون مراكز التدريب الإقليمية في مركز نقل رئيسي، مع توفر الدعم الطبي والإداري واللوجستي المناسب.

٤٩ - وقد أجرت إدارة عمليات حفظ السلام، وإدارة الدعم الميداني عددا من الدورات التدريبية في مجال حفظ السلام في مرافق الأمم المتحدة في المواقع الإقليمية، مثل دورة تدريبية عن إدارة الممتلكات للأطراف المعنية في عنتيبي، أوغندا، ضمت ممثلين من ٢٢ بعثة ميدانية. بالإضافة إلى ذلك، أقيمت دورة تدريبية على نظم المعلومات الجغرافية في عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار لتلبية مطالب البعثات في المنطقة. وتدرس إدارة عمليات حفظ السلام ما إذا كان تقديم برامج تدريبية للمدنيين قبل النشر في أماكن غير برينديزي أكثر فعالية من حيث التكلفة والكفاءة، بغرض تحسين رحلات السفر للخريجين الذين يحتاجون إلى العودة إلى بعثاتهم بعد انتهاء الدورة. غير أن موارد الموظفين الحالية، تحول دون إجراء الدورات في مواقع متعددة.

جيم - التدريب في مواقع ليست تابعة للأمم المتحدة

٥٠ - لتلبية الطلب المتزايد على التدريب، عندما يكون ذلك عمليا، تشارك إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني مع مؤسسات تدريب غير تابعة لعمليات حفظ السلام في الأمم المتحدة تكون مستعدة لتقديم الموارد والتسهيلات اللازمة. ومن خلال هذا الترتيب، يأمل الشركاء زيادة حجم التدريب ونوعيته لحفظة السلام، وتحقيق أقصى قدر من التوعية وتحقيق الأثر من التدريب، والحصول على فائدة متبادلة من تبادل المواد والنهج والمنهجيات التدريبية. وعلى سبيل المثال، فقد أجرت إدارة عمليات حفظ السلام في عام ٢٠٠٨، دورة تدريبية في مراكز التدريب الإقليمية لضباط شرطة والإصلاحات وخبراء من البعثات. كما التحق أفراد حفظ السلام بدورات تدريبية في مؤسسات تدريب غير تابعة للأمم المتحدة في مجالات مثل مكافحة الألغام ونزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج. ويعتمد الاستمرار في تقديم هذا التدريب على قدرة هذه المؤسسات على المشاركة مع الأمم المتحدة؛ لذلك تُستحث الدول الأعضاء على مواصلة تقديم الدعم لها.

دال - منهجية التدريب

٥١ - تستخدم إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني مجموعة من منهجيات التدريب، تشمل التعليم التقليدي في الفصول الدراسية، والتعليم الإلكتروني، والتعليم المختلط، والمحاكاة والتمارين عن طريق الفيديو، عندما وحيثما يكون ذلك مناسباً. وعند استخدام منهجيات مختلفة، يولى الاهتمام بنوعية التدريب وقدرة المشاركين على استيعاب المواد، والأثر المحتمل الذي يخلفه التدريب على المعرفة والسلوك. كما تؤخذ في الاعتبار القيود المفروضة على خدمات عرض النطاق الترددي والكهرباء في مختلف البلدان والبعثات، ومستوى ارتياح المشاركين لموارد تكنولوجيا المعلومات.

سابعاً - خاتمة

٥٢ - تدرك إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني أهمية التدريب لتمهين أفراد حفظ السلام، وبذلك يتم تعزيز قدرة أفراد حفظ السلام على الاستجابة الفعالة لتحديات حفظ السلام الحالية. إن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام تمثل جهداً مستمراً وطويل الأمد، ويعد التدريب الفعال أحد العناصر الرئيسية لمبادرات إصلاح الموارد البشرية في الأمم المتحدة الذي يجب أن يرتبط بالتطوير الوظيفي وإنشاء كادر من المهنيين لعمليات حفظ السلام. وقد أحرزت الأمم المتحدة تقدماً كبيراً في تطوير التدريب على حفظ السلام وتنفيذ الاستراتيجية الجديدة للتدريب على حفظ السلام. وفي مرحلة ما قبل النشر، فإن التوجيه والتدريب المستمرين في تحسن مضطرد، ويمكن توقع إحراز تقدم مستمر في الشهور القادمة. وعلى الرغم من المكاسب الهامة التي تحققت، يجب أن تكون الأمم المتحدة واقعية بشأن ما يمكن تحقيقه في مجال التدريب على حفظ السلام. وفي حين تحدد الاستراتيجية الجديدة للتدريب على حفظ السلام أهدافاً وآليات واضحة لكفالة معالجة أولويات التدريب على حفظ السلام معالجة فعالة، فإن الموارد المحدودة لا تعني أنه لا يمكن تلبية جميع الاحتياجات التدريبية لحفظ السلام. لذلك تُستحث الدول الأعضاء والشركاء في مجال التدريب على مواصلة تقديم دعمهم للإدارتين في بذل تلك الجهود. وينبغي قياس النجاح بقدرة المنظمة على الاستجابة بفعالية لاحتياجات التدريب ذات الأولوية، وعلى أثر التدريب على قدرة الموظفين على الاستجابة للتحديات المعاصرة لحفظ السلام.

ثامناً - الإجراءات المطلوب من الجمعية العامة اتخاذها

٥٣ - يطلب إلى الجمعية العامة أن تحيط علماً بهذا التقرير.